

الفراء في كتاب ما يكون

الفراء في الكرم

الجزء الثالث عشر

13

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي



* وَمَا بَرَّئْتُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ
 لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ الْأَمَّا رَحِمَ رَبِّي إِنْ
 رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ
 ابْنُؤُنَيْسَ بِهِءُ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا
 كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى
 خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ
 ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
 نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْأَلَاءُ خِرَّةٍ

خَيْرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

٥٧ ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ قَدْ خَلُوا

عَلَيْهِ بِعَرَقِهِمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ

٥٨ ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ

إِيتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْبِكُمْ ؕ أَلَا

تَرَوْنَ أَنِّي أُوتِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ

الْمُنْزِلِينَ ٥٩ ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ، فَلَا

كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي ٦٠ ﴿

فَالْوَأَسَىٰرُ وِدْعُهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَبَاعِلُونَ

٦١ ﴿ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ

فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا

أَنْفَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 (٦٢) فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا
 يَا أَبَانَا مَنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
 أَخَانًا نَكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَنَخِيطُونَ (٦٣)
 قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا
 أَمَتُّكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ قَالَ اللَّهُ
 خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 (٦٤) وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
 بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبِغُ هَذِهِ، بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا
 وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا وَنَزَادُ

كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ⑥٥

* قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى

تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ ؕ

إِلَّا أَنْ يَخَاطَبَكُمْ قَلَمَاءُ اتَّوَعَدُ مَوْثِقَهُمْ

قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ⑥٦

وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدْخُلُوْا مِنْ بَابٍ

وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَبَرِّجَةٍ

وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَعَلَيْهِ قَلْبِي تَوَكَّلْ أَلَمْ تَتَوَكَّلْ لَوْ ⑥٧

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ



مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَغْفُوبُ فَضِيلَهَا
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَىٰ يَوْسَفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
 بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّفَايَةَ فِي رَحْلِ
 أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ
 إِنَّكُمْ لَسَرَفُونَ ﴿٧٠﴾ فَالْوَاوُ أَفْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ فَالْوَاوُ تَفْقِدُ

صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَجَأْ بِهِ، حِمْلٌ
 بَعِيرٍ وَأَنَابَهُ، زَعِيمٌ ٧٢) قَالُوا تَاللَّهِ
 لَفَدَّ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَبْسِدَ بِهِ
 الْأَرْضَ وَمَا كُنَّا سِرْفِيٍّ ٧٣) قَالُوا
 بِمَا جَزَأُوهُ وَإِنْ كُنْتُمْ كَذِبِيٍّ ٧٤)
 قَالُوا أَجَزَأُوهُ وَمَنْ وَجَدَ بِهِ رَحْلَهُ،
 فَهُوَ جَزَأُوهُ، كَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ٧٥) قَبَدَ أَبَاوَعَيْتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ
 ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ
 كَذَبْنَا يَوْسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ



نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ
 ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ * فَالْوَاِئِنْ يَسْرِفُ
 فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ فَأَسْرَهَا
 يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يَبْدِهِا لَهُمْ
 قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَّكَّانَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصْبُحُونَ ﴿٧٧﴾ فَالْوَاِئِيَّاهَا الْعَزِيزُ
 لَهُ وَأَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخَذَ أَحَدَنَا
 مَكَانَهُ، وَإِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٧٨﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن
 وَجَدْنَا مُتَعَانًا عِنْدَهُ، وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ
 ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتِيعَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا

نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ وَالَّذِينَ تَعْلَمُونَ
أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا
مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرَّرْتُم بِه
يُوسُفُ قُلْتَ أَبْرَحَ الْأَرْضِ حَتَّى
يَاذَرَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ⑧٠ أَرْجِعُوا
إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ
سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا
كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ⑧١ وَسَأَلَ
الْفَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي
أَفْلَتْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ⑧٢ قَالَ

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَمْرًا
 قَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي
 بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ ①٨٣ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا أَسْهَى عَلَى يَوْسَفَ وَأَبِيضَتْ
 عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ①٨٤
 فَالَوْ اتَّأَلَّ اللَّهُ تَفَتُّؤًا تَذَكَّرَ يَوْسَفَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
 الْهَالِكِينَ ①٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ①٨٦ يَبْنِي إِذْ هَبُوا قَتَحَسَّسُوا

مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَعَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَعَسُ
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤْمُ الْكَبِيرُونَ
 ﴿٨٧﴾ * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا
 الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
 بِبِضَاعَةٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
 الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ
 مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَأَنْتَ
 يُّوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي



فَذَمَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّبِعْ وَيَصْبِرُ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 ٩٠) قَالُوا تَاللَّهِ لَفَدَّ - ائْتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ٩١) قَالَ لَا تَثْرِبَ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢) إِذْ هَبُوا بِفِمِصَّةٍ
 هَذَا بَأَلْفُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
 بِصِيرَ آوَاتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
 ٩٣) وَلَمَّا قَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَرْ
 تَقِنْدُوهُ ٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَإِلهِ

ضَلَيْكَ الْفَدِيمِ ۝ ٩٥ قَلَمَّا أَرَجَاءَ
الْبَشِيرِ الْفِيلَةَ عَلَى وَجْهِهِ، قَارَتْ
بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَفَل لَكُمْ وَإِنِّي أَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ٩٦ قَالُوا يَا بَنَا
إِسْتَعِيرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كَنَّا خُطِيئًا
۝ ٩٧ قَالَ سَوْفَ أَسْتَعِيرُ لَكُمْ رَبِّي
إِنَّهُ هُوَ الْغَبُورُ الرَّحِيمُ ۝ ٩٨ قَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ
وَقَالَ آذِخُوا مِصْرًا شَاءَ اللَّهُ
ءَامِينٌ ۝ ٩٩ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ
وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا



تَاوِيلُ رُءُوسِي مِّنْ قَبْلُ فَذَجَعَلَهَا رَبِّي
 حَقًّا وَفَدَّ أَحْسَنَ بَنِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِّنْ
 السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ مِن
 بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ
 هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ * رَبِّ فَدَّ
 - اتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي
 تَاوِيلَ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تَوَقَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ
 ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ

وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ①٠٢ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ
وَلَوْ خَرِصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ①٠٣ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
①٠٤ وَكَأَيِّ مَن - آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَمْشُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
مُعْرِضُونَ ①٠٥ وَمَا يَوْمُنْ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ①٠٦ أَقَامُوا
أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ①٠٧ فَلْهَذَا سَبِيلِي

أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
إِتَّبَعَنِي وَسُبِّحْتَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ①٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
الْقُرْآنِ أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
إِتَّقُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ①٩ حَتَّىٰ إِذَا
اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ
كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَنْ
نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ



۱۱۰ * لَفَذُ كَانَ فِي فَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ
 لِأُولَ الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى
 وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۱۱۱

۱۳ سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّاتُهَا ۲۳ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ
 الْأُمُورَ بِقِصَلِ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ
 رَبَّكُمْ تَوَفِّئُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ
 الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِيسًى وَأَنْهَارًا
 وَجَعَلَ كُلَّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رِجَافًا
 بِشْنِيِّ يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي
 الْأَرْضِ فُطُوحٌ مَّتَّجُونَ رِجَافًا وَجَنَاتُ مَمَرٍ
 أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٍ وَغَيْرُ

صُنُوعٍ تَشْفِي بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتَقْضِلُ
بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ * وَإِنْ
تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ وَأَءَاكُنَّا
تُرَابًا نَّآلِهِ خَلْقٌ جَدِيدٌ أَوْ لِيكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
الَّذِينَ لَا غَلْلُ لَهُمْ أَغْنَاهُمْ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحُسْنَةِ وَفَدُّ خَلْتُمْ فَبَلَّهِمْ
الْمَثَلْتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ



عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
 الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا
 أَنْتَ مَنذُرٌ لَّكُلِّ فَوْمٍ هَادٍ ⑦ اللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ
 الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّوا دُونَ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
 بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ
 مَّنْ أَسْرَ الْفُؤُلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ، وَمَن
 هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
 ⑩ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ

خَلِيهِ، يَحْقُظُونَهُ، مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
سُوءًا أَفْلَا مَرَدُّ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ،
مِنْ وَّالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ
الْثِّقَالَ ⑫ وَيَسْبِغُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ،
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ
الضَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ
⑬ * لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ



مِّن دُونِهِ، لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ
 إِلَّا كَبْسِطًا كَقَبِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ قَاهُ
 وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ، وَمَا دَعَاءُ الْكُفَرِيِّ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ①٤ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ①٥ قُلْ
 مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِلي اللَّهِ
 قُلْ أَقْبِضْهُنَّ فِ مِ دُونِهِ أَوْ يَبِأْ
 لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَبْعًا وَلَا ضَرًّا
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ
 هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا

سَجَدَ

لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَفُوا وَكُفُّوا، قَتَلُوا
الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ①٦ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا
تُوْفِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ
أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
جُثَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
①٧ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى

وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ
 مَاءٌ إِلَّا رِضْ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَا يَفْتَدُوا بِهِ ۚ لَهُمْ فِيكَ لَهُمْ سُوءُ
 الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
 الْمِهَادُ ①٨ * أَقْمَنُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَغْمَى
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ①٩ الَّذِينَ
 يُوقُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفِضُونَ
 الْمِيثَاقَ ②٠ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِهِ ۚ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ②١ وَالَّذِينَ



صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلْنِيَّةَ وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ (٢٢) جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ (٢٣)
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِإِنْعَامِ
عُقْبَى الدَّارِ ۝ (٢٤) وَالَّذِينَ يَنْفُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ، وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسَدُونَ

فِي الْأَرْضِ ۖ وَلِيكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۝ (٢٥) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَبَرِحُوا بِالْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا لَمَتَاعٌ ۝ (٢٦) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ
 إِنِ اللَّهُ يَظِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَىٰ
 مَنْ أَنَابَ ۝ (٢٧) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝ (٢٨) الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ



مَتَابِ ٢٩ * كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
 أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا
 عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْ حِينًا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
 بِالرَّحْمَنِ فُلْهُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ٣٠ وَلَوْ
 أَنَّا فَرَّءْنَا نَاسِيْرَتَ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ
 فُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَتُ بِهِ الْمُوتَى
 بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَقَلَمَ يَا يُعْسَى
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى
 النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أُتْصِبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً

أَوْ تَحُلَّ فَرِييَاصَ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ③١
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا سَبْعًا مِنْ بَرِّسِلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخَذَتْهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ③٢ أَقَمُّ هُوَ
فَأَيُّكُمْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَجَعَلُوا إِلَهَهُ شُرَكَاءَ فَلِئْسَ هُمْ
أَمْ تَنْبِغُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلِّ زَيْنٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا أَمْ كَرِهَهُمْ وَصَدَّوْا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ③٣

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 وَاقٍ ۝٣٤ * مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى
 الَّذِينَ أَنْتَفَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۝٣٥
 وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ
 يَنْكَرُ بَعْضَهُ، فَلِئَلَّامًا مِمَّنْ أَنْ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا إِلَهَ شَرِكَ بِهِ، إِلَيْهِ أَدْعُوا
 وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ۝٣٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ



حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِيْ يَتَّبَعْتَ أَهْوََاءَهُمْ
بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝ (۳۷) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا
وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرُسُلٍ أَنْ يَتَأْتِيَ
بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ لِكُلِّ أَجَلٍ
كِتَابٌ ۝ (۳۸) يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ
وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ ۚ لَهُمُّ الْكِتَابُ ۝ (۳۹)
وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ۚ
أَوْ تَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝ (۴۰) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا

نَاتٍ إِلَى الْأَرْضِ تَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ④١
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَلِيلٌ أَلْمَزُوا جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ
 الْكَايِلُ لِمَنْ عُفِيَ الدَّارُ ④٢
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسْتُ مُرْسَلًا
 لَكُمْ يَا اللَّهُ شَهِيدَ آبَائِهِمْ وَبَيْنَكُمْ
 وَمَنْ عِنْدَهُ وَعِلْمُ الْكِتَابِ ④٣

١٤ سُورَةُ الرِّدِّ مَكِّيَّةٌ

إِلَّا ٤٢ آيَاتٍ ٢٨ وَ ٢٩ فَمَكِّيَّةٌ

وَأَيَّاتُهَا ٥٢ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ نوح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * أَلَمْ يَكْتُبْ أَنْزِلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ
 النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ①
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ
 شَدِيدٍ ② الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ
 فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ③ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ فَهُمُ يَعْلَمُونَ

لَهُمْ قَيْضٌ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ
بِأَيِّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
أَنْجَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ
بَلَاءٌ مِمَّنْ رَّبَّكُمْ عَظِيمٌ ⑥ وَإِذْ تَأَذَّنَ

رَبُّكُمْ لَيْسَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَيْسَ
 كُفْرُتُمْ إِلَّا غَدَابَةٌ لَشَدِيدٌ ۝۷ وَقَالَ
 مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن وَّ
 الْآرِضُ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ۝۸ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ
 عَنْهُمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ
 بِهِ، وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ
 مُرِيبٍ ۝۹ * قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ



شَكَّ قَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُخَوِّضَكُمْ فِي الْآبِلِ مَسَمًى فَاَلَوْ
 إِن أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن
 تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا
 بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ⑩ فَالْتَّهَمَ رَبُّهُمْ
 إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا
 كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ⑪ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَفَدُ

هَدَيْنَا سَبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَاءٍ اذْهَبُوا
 وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلٌ وَلَكُلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ⑫
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ تَحْرِجَتُكُمْ
 مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُوذَنَّ مِنْ مِلَّتِنَا بَأْوَجَى
 إِلَيْهِمْ رَبَّهُمْ لَنَهْلِكَ الظَّالِمِينَ ⑬
 وَلَنَسْكَتَنَّكُمْ الْاَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ
 ⑭ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
 ⑮ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسَفَى مِنْ مَاءِ
 صَدِيدٍ ⑯ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا

هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ
 (۱۷) مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَرَبَّهْمُ و
 أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَفْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
 عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
 (۱۸) * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (۱۹) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ (۲۰) وَتَرَوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ
 الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا قَهْلَ أَنْتُمْ مَغْنُورٌ عَنَّا مِنْ



عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا الْوَهْدِ إِنَّا
 اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ
 أَمْ صَبْرٌ نَامَا النَّاسِ مَحْيِي ۖ (٢١) وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لَمَّا فُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ
 وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي
 فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمْوَأْ أَنْفَسَكُمْ مَا أُنَا
 بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّ خِيٍّ إِنِّي
 كَبَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ
 الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٢) وَأَدْخَلَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْبَبُهُمْ وَيَهْتَفُهُمْ ۖ وَيَسَلُّونَ عَلَيْهِمُ
 تَرْكِيْفَ ضَرْبِ اللَّهِ مُثَلًّا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
 فِي السَّمَاءِ ۖ (٢٤) تُؤْتِي مِنْهَا كُلُّهَا كُلَّ
 حَيْثُ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۖ (٢٥) وَمَثَلُ
 كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِنْ قَوِي الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۖ (٢٦)
 يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ



فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ②٧
 * أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَأَحَلُّوا قُلُوبَهُمْ دَارَ الْبُورِ ②٨
 جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَ نَهَاوَيْبِهَا فَتَرَارَ ②٩
 وَجَعَلُوا إِلَيْهِ أَعْدَادَ الْيَاسِرِ
 سَبِيلَهُ فَلْتَمَتَّعُوا قِيَّامَ صَبَرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ ③٠ فَلْيَعْبَادُوا الَّذِينَ
 آمَنُوا يُفِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّا قَبْلُ أَنْ
 يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُثُ فِيهِ وَلَا يَخْلُ ③١

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْبُلُوكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الْأَنْهَارَ ③٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ ③٣ وَءَاثِيَكُمْ مِنْ كُلِّ
 مَسَآلٍ مُؤَمَّةٍ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
 ③٤ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
 الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَضْنَامَ ③٥ رَبِّ إِنِّي أَضَلَلْتُ كَثِيرَ أَمِّنَ
 النَّاسِ بَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَافُورٌ رَحِيمٌ ③٦ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ
 مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا مِنْ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُفِيَمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ③٧ رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِي وَمَا يَنْجِي
 عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ ③٨ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ
 لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ



رَبِّ لَسْمِيعِ الدَّعَاءِ ۝ (٣٩) رَبِّ اجْعَلْنِي
مِفْهَمِ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِي ۝ (٤٠) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ (٤١) وَلَا
تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غِيْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ ۝ (٤٢) مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ
لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِدتُهُمْ
هَوَاءُ ۝ (٤٣) وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ فِيَقُولِ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا
أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ

وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أُولَٰئِكَ تَكُونُوا
 أَفْسَٰتُم مِّن قَبْلِ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ
 ④٤ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُم
 الْأَمْثَالَ ④٥ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ
 وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
 مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ④٦
 فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ فَخْلَفَ وَعْدِهِ
 رُسُلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
 ④٧ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ

وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدِ
 الْفَهَّارِ ④٨ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ④٩ سَرَابِيلُهُمْ
 مِّنْ فِطْرَائِهِ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ
 النَّارُ ⑤٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ
 مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 ⑤١ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ،
 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ
 وَلِيُنذِرَ كُرْهُهُ لَأَلْبَسَ ⑤٢

الفرائد الكريمة

الفرائد الكريمة

الجزء الثالث عشر

13

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحميري